روسيا تعلن إحباط محاولة «غزو» أوكرانية.. وثلاثة قتلى في قصف على كييف

موسكو - الوكالات: أعلنت موسكو أمس أنها أحبطت محاولة أوكرانية لـ«غزو» حدودها الجنوبية الغربية فيما قصفت روسيا كييف بالصواريخ، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل.

وقالت وزارة الدفاع الروسية «حوالى الساعة ٠٣,٠٠ صباحا (٠٠,٠٠ ت ج)، حاولت وحدات أوكرانية مكوّنة من سريتين من المشاة معززتين بدبابات غزو الأراضي الروسية».

وأضافت أن موسكو استخدمت طائرات ومدفعية لصد الهجمات ومنع القوات الأوكرانية من العبور إلى الأراضي الروسية.

وجرح شخصان أمس جراء تحطم مسيّرة في مدينة بيلجورود، وفق ما أفاد مسؤولون إقليميون.

وقال حاكم بيلغورود فياتشيسلاف جلادكوف «انفجر جهاز غير معروف في بيلجورود». وأضاف «بحسب البيانات الأولية، سقطت مسيرة على طريق».

وتعرّضت منطقة بيلجورود التي شهدت توغلا مسلحا استمر يومين الأسبوع الماضي إلى قصف كثيف في الأيام الأخيرة.

وقال جلادكوف إن ثمانية أشخاص أصيبوا بجروح في «قصف متواصل» في بلدة شيبيكينو.

ومع تواصل القصف على شيبيكينو، تدفق سكان البلدة إلى مراكز مخصصة للنازحين في العاصمة الإقليمية، مدينة بيلجورود.

وذكر جلادكوف أن المركز الرئيسي من هذا النوع في المدينة يكتظ بمئات الواصلين، لذا يتم إرسال الأشخاص الإضافيين «بشكل منظم إلى المراكز المتبقية».

وقال رئيس بلدية بيلجورود فالنتين ديميدوف «هناك العديد من العائلات مع أطفال بينهم رضع وعاجزون. سنحاول تقديم أكبر قدر ممكن من الرعاية لهم».

○ من آثار الصراع المتواصل في أوكرانيا. (رويترز)

وأفاد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف بأن «الأهم حاليا هو تقديم المساعدة للناس ودعم نقل الأشخاص الذين يحتاجون لذلك»، مضيفا أنه يتم إبلاغ بوتين بالوضع بشكل مستمر.

كما ندد بيسكوف بما اعتبره صمت المجتمع الدولي إزاء الضربات. وقال «لدى المجتمع الدولي كل فرصة لمشاهدة التسجيلات المصورة وقراءة المواد التي تصف الضربات على المباني السكنية والبنى التحتية الاجتماعية وغيرها.. لا توجد كلمة واحدة تنتقد كييف».

وشهدت روسيا هجمات غير مسبوقة على أراضيها، بما في ذلك هجوم بمسيّرات استهدف موسكو الأسبوع الماضي.

وبدأ هجوم موسكو الأخير على كييف قبيل الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي عندما أُطلقت صواريخ بالستية وأخرى من طراز كروز من منطقة بريانسك الروسية.

وأعلن سلاح الجو الأوكراني اعتراض وتدمير جميع الصواريخ البالستية وتلك من طراز كروز وعددها ١٠ التي أطلقتها روسيا.

وقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل في التاسعة في منطقة ديسنيانسكي (في شمال شرق كييف) نتيجة سقوط شظايا صاروخية. وأصيب ١٦ شخصا آخر بجروح.

وفي الولايات المتحدة، أعلن البنتاغون عن حزمة أسلحة جديدة لأوكرانيا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار تشمل أنظمة دفاع جوي وعشرات ملايين قطع الذخيرة.

الاتفاق على سقف الدين الأمريكي يجتاز مرحلة أساسية

واشنطن - (أ ف ب): أقرّ مجلس النواب الأمريكي بأغلبية كبيرة يوم الأربعاء مشروع القانون الذي يهدف إلى رفع سقف الدين، مبعدا بذلك شبح تخلّف للولايات المتّحدة عن سداد ديونها قد يؤدي إلى عواقب كارثية على الاقتصادين الأمريكي والعالمي. ويفترض أن يقر مجلس الشيوخ النص. وأكد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر أنّه حال تسلّمه مشروع القانون سيحيله إلى المجلس «في أسرع وقت ممكن» حتّى «نتجنّب التخلّف عن السداد».

وقال الرئيس الديمقراطي جو بايدن في بيان إنّ «مجلس النواب اتّخذ اليوم خطوة أساسية إلى الأمام للحؤول دون أن تتخلّف» الولايات المتّحدة للمرة الأولى في تاريخها، عن سداد ديونها. وأكد بايدن أنّ «الطريق الوحيد للمضيّ قدماً هو تسوية بين الحزبين» الديمقراطي والجمهوري. من جهته، قال رئيس مجلس النواب، الجمهوري كيفن مكارثي الذي أثمرت مفاوضاته الماراتونية مع بايدن هذا النصّ، إنّ «إقرار قانون المسؤولية المالية خطوة أولى حاسمة لإعادة أمريكا إلى المسار الصحيح».

وأضاف أنّ هذا التصويت «يؤكد أولوية المواطن الأمريكي»، مشددا على أنه «لم تنجح أي حكومة في الماضي» في خفض النفقات الفدرالية. وشدّد مكارثي خلال مؤتمر صحفي على أنّ مشروع القانون ينصّ على «أكبر خفض في الميزانية في التاريخ الأمريكي». يفترض أن يسمح النص الذي جاء بعد مفاوضات شاقة طويلة خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة لمناسبة يوم الذكرى، بتجنب الأسوأ، اي أن ترفع خزائن البلاد الاثنين المقبل ثم تواجه الولايات المتحدة خطر تخلف عن السداد.

ومن أجل تجنب هذا السيناريو بتداعياته الكارثية المحتملة على الاقتصاد، أبرم بايدن ومكارثي الاتفاق الذي لم يحقق مطالب أي شخص بشكل كامل كما في كل الاتفاقات السابقة. وقال بايدن بعد تبني النص «لم يحصل أي من المعسكرين على كل ما يريده». وكان مكارثي قد اعترف قبل التصويت بأنه لن يحصل على كل أصوات معسكره لكنه أعرب عن تفاؤله. وسبب التفاؤل هو أن القادة الديموقراطيين ورغم اضطرارهم للمساس بالميزانية الفدرالية، تعهدوا جلب كل الأصوات التي تنقص لإقرار هذا النص.

وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز إن هؤلاء «سيحرصون على منع الدولة من التخلف عن السداد». وتم الوفاء بالوعد إذ إن مشروع القانون حصل على تأييد ٣١٤ نائبا هم ١٦٥ ديموقراطيا و١٤٩ جمهوريا، بينما عارضه ١١٧ نائبا هم ٧١ جمهوريا و٤٦ ديموقراطيا. لكنّ عددا كبيرا من برلمانيي المعسكرين أكدوا أنهم لن يصوتوا لصالح النص. وجاءت الانتقادات في صفوف الجمهوريين من معسكر الرئيس السابق دونالد ترامب الذي طالب بخفض أكبر في الإنفاق.

وقال ممثل تكساس تشيب روي إنه «اتفاق سيّئ (...) لا ينبغي لأي جمهوري التصويت» لصالحه. حتى أن بعض أعضاء هذه المجموعة يفكرون في تقديم اقتراح بحجب الثقة لإجبار كيفن مكارثي على الخروج من اللعبة. ويمكن لنائب واحد تقديم مذكرة من هذا النوع. ولم يصوت نواب أكثر اعتدالا مثل نانسي ميس (ساوث كارولاينا) على النص. وقالت إن «هذا (الاتفاق) يضفي طابعا رسميا على المستوى القياسي الذي بلغه الإنفاق الفدرالي خلال الوباء ويجعله الأساس للإنفاق المستقبلي».

على الجانب الديمقراطي رفض النواب اليساريون مثل براميلا جايابال وألكسندريا أوكاسيو كورتيز دعم النص «الذي فرضه» الجمهوريون حسب رأيهم. وإذا أقرّ هذا القانون كما هو متوقّع، فإنّ الطبقة السياسية الأمريكية ستتجنّب العودة إلى اللعب على حافة الهاوية حتى ٢٠٢٥ أي بعد الانتخابات الرئاسية المقررة نهاية العام المقبل. وفي مقابل تعليقه العمل بسقف الدين العام، يفرض القانون حدّاً على بعض النفقات، باستثناء النفقات العسكرية لإبقائها مستقرّة عام ٢٠٢٤، وبزيادة بنسبة ١% في ٢٠٢٥.

○ مكارثي متحدثا إلى الصحفيين بعد التصويت على مشروع القانون بشأن رفع سقف الدين. (أ ف ب)

عسكري أسترالي معروف يخسر دعوى تشهير بشأن جرائم حرب في أفغانستان

سيدني - (أ ف ب): خسر عسكري أسترالي معروف أمس الخميس دعوى تشهير رفعها ضد صحف اتهمته بارتكاب جرائم قتل وجرائم حرب في أفغانستان. ورفع بن روبرتس سميث العضو السابق في قوات النخبة «الخدمة الجوية الخاصة» (سبيشال إير سرفيس) دعوى قضائية بتهمة التشهير بعد نشر ثلاث صحف مقالات في ٢٠١٨ تتهمه بالمشاركة في قتل ستة سجناء عزل في أفغانستان.

وقدّم روبرتس سميث الذي لطالما رفض هذه الادعاءات شكوى بتهمة التشهير وطالب بتعويضات بملايين الدولارات. وقال القاضي أنطوني بيسكانو إن الصحف أظهرت أن معظم ادعاءاتها «مثبّتة». واعتبر الحكم انتصارًا كبيرًا لحرية الصحافة في أستراليا. وولد روبرتس سميث في بيرث. وهو أشهر جندي أسترالي إذ حصل قبل هذه المحاكمة على أكبر قدر من الأوسمة العسكرية. وحاز وسام صليب فيكتوريا «لشجاعته المميّزة» في أفغانستان حيث كُلفت وحدته بتعقب أحد كبار قادة طالبان.

لكن صحف «ذي أيج» و«سيدني مورنينغ هيرالد» و«ذي كانبيرا تايمز» قالت إن وراء هذا «البطل» جندي ارتكب جرائم. وأكدت الصحف أنه ألقى مدنيًا أفغانيًا أعزل من منحدر وأمر مرؤوسيه بإطلاق النار عليه. كما ذكرت أنه شارك في إطلاق النار على رجل يمشي على ساق اصطناعية، وقد احتفظ بهذه الساق ويعرضها أثناء احتساء الكحول مع جنود آخرين، عادوا إلى أستراليا.

واتهم المحارب المخضرم أيضًا بارتكاب أعمال عنف ضد امرأة في أحد الفنادق في كانبيرا وبانخراطه في «حملة ترهيب» ضد جندي آخر، الأمر الذي لم يتم إثباته بالكامل وفقًا للحكم. ولم تتراجع الصحف مع مراسليها عن اتهاماتها طوال فترة المحاكمة. وأصبحت القضية إحدى أطول المحاكمات بتهمة التشهير في أستراليا، حيث مثل خلالها ٤٠ شاهدًا وقدموا في أحيان كثيرة شهادات مروعة حول سلوك القوات الخاصة الأسترالية.

وقدرت وسائل الإعلام الأسترالية تكاليف المحكمة بـ١٦ مليون دولار ما جعلها إحدى أكثر قضايا التشهير كلفة في تاريخ البلاد. وأشار محامو الصحف إلى أنهم سيسعون للحصول على «تعويضات من مقدم الشكوى». ولم يكن روبرتس سميث حاضرا عند النطق بالحكم، وتم تصويره في إجازة في بالي قبل أيام قليلة.

بايدن يتعثر ويسقط أرضا خلال حفل تخرج في أكاديمية عسكرية

كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - (أ ف ب): تعثّر الرئيس الأمريكي جو بايدن وسقط أرضا أمس إثر خطاب ألقاه على منصة في حفل تخرّج في أكاديمية سلاح الجو في كولورادو، من دون أن يصاب على ما يبدو بأي أذى.

وألقى بايدن البالغ ٨٠ عاما خطابا خلال حفل تخرّج في الأكاديمية العسكرية، وكان قد صافح للتو خريجا وهم بالعودة إلى مقعده عندما سقط أرضا.

وسارع عناصر في سلاح الجو لمساعدته في الوقوف مجددا وبدا أنه لم يحتج إلى مزيد من المساعدة.

وعندما وقف، أشار بايدن إلى غرض بدا أنه تعثّر به. وبدا الغرض أشبه بكيس رمل أسود صغير.

وبعيد الواقعة أطلق مدير الاتصالات في البيت الأبيض بين لابولت تغريدة جاء فيها: «إنه بخير. كان هناك كيس رمل على المنصة حينما كان يصافح الخريجين».

ولاحقا استقل بايدن الطائرة عائدا إلى واشنطن، من دون أن يتوقّف للرد على أسئلة الصحفيين.

وزير الدفاع الأمريكي «يأسف» لرفض نظيره الصيني الاجتماع به

○ وزيرا الدفاع الأمريكي والصيني.

طوكيو - (أ ف ب): أعرب وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن خلال زيارة لطوكيو أمس الخميس عن «أسفه» لرفض نظيره الصيني لي شانغفو الاجتماع به هذا الأسبوع، ولا سيّما في ضوء المناورات «الاستفزازية» التي قامت بها مؤخراً مقاتلات صينية قرب طائرات عسكرية أمريكية. وقال أوستن للصحفيين في طوكيو: «أعتقد أنّ هذا أمر مؤسف»، محذّراً من أنّه بعد «عمليات الاعتراض الاستفزازية» التي نفّذتها مقاتلات حربية صينية مؤخّراً زاد قلقه من احتمال وقوع حادث «قد يخرج سريعاً عن السيطرة».

وكان البنتاجون قد أعلن يوم الإثنين أنّ بكين رفضت دعوة أمريكية لعقد لقاء بين وزيري الدفاع الأمريكي والصيني هذا الأسبوع على هامش قمة دفاعية في سنغافورة. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الجنرال بات رايدر في بيان يوم الإثنين إنّ «جمهورية الصين الشعبية أبلغت الولايات المتحدة رفضها دعوة وجّهناها في مطلع مايو لعقد لقاء هذا الأسبوع في سنغافورة بين الوزير أوستن ووزير الدفاع الوطني الصيني لي شانغفو».

من جهتها، اكتفت بكين بالقول على لسان متحدّثة باسمها إنّ «الولايات المتّحدة تعرف جليّاً سبب الصعوبات الموجودة حالياً في الاتصالات العسكرية». وتوقّف أوستن في طوكيو في زيارة قصيرة في طريقه إلى سنغافورة.

وقال الوزير الأمريكي للصحفيين في العاصمة اليابانية: «لقد سمعتموني أتحدّث مرّات عدّة عن أهمية الدول التي تتمتّع بقدرات كبيرة، وضرورة أن تتحدّث مع بعضها البعض حتى تتمكّن من إدارة الأزمات ومنع الأمور من الخروج عن نطاق السيطرة من دون داع».

وأضاف أنّ «عمليات الاعتراض الاستفزازية الأخيرة لطائراتنا وطائرات حلفائنا» من قبل الصين «مقلقة للغاية».

وتابع: «نأمل أن يغيّروا أفعالهم، لكن بما أنّهم لم يفعلوا ذلك بعد، فأنا قلق بشأن وقوع حادث في وقت ما يمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة جداً». ويوم الثلاثاء أعلن الجيش الأمريكي أنّ طياراً حربياً صينياً قام «بمناورة عدوانية غير مبرّرة» يوم الجمعة بالقرب من طائرة استطلاع عسكرية أمريكية كانت تحلّق فوق بحر الصين الجنوبي.

وأظهرت لقطات فيديو نُشرت طائرة مقاتلة تمرّ أمام طائرة أمريكية تهتزّ بفعل الاضطرابات الناجمة عن مرور المقاتلة الصينية. وردّت الصين يوم الأربعاء باتّهام الولايات المتحدة بالقيام بـ«مناورات استفزازية وخطرة»، مؤكّدة أنّ طائرة الاستطلاع الأمريكية «توغّلت عمداً في منطقة التدريب التابعة لنا».

مايك بنس مستعد لتحدي ترامب في السباق إلى البيت الأبيض

○ مايك بنس في صورة أرشيفية. (أ ف ب)

واشنطن - الوكالات: يعلن نائب الرئيس الأمريكي السابق مايك بنس ترشحه الأسبوع المقبل لخوض السباق إلى البيت الأبيض، منافسا رئيسه السابق دونالد ترامب في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين التي تشهد زحمة مرشحين بشكل متزايد.

وسينشر بنس المحافظ الأربعاء في ٧ يونيو يوم عيد ميلاده الـ٦٤ مقطع فيديو لإضفاء الطابع الرسمي على دخوله السباق، بحسب ما أفاد مقربون منه لوسائل إعلام عدة طالبين عدم الكشف عن هويتهم.

وبنس مسيحي إنجيلي معارض للإجهاض بشدة، ساعد دونالد ترامب على الفوز على اليمين الديني من خلال ترشحه كنائب للرئيس خلال الحملة الرئاسية في ٢٠١٦.

وبعد سنوات من الولاء الراسخ لترامب، غيّر بنس توجهاته بسبب الهجوم على مبنى الكابيتول الذي هز الديموقراطية الأمريكية في ٦ يناير ٢٠٢١.

في ذلك اليوم قاد مايك بنس، بصفته نائبًا للرئيس جلسة في الكونجرس يصادق خلالها أعضاؤه على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية للعام ٢٠٢٠. وعلى الرغم من أن دوره شرفي، أصر ترامب على أن يرفض بنس المصادقة على انتخاب بايدن.

ولم يمتثل حاكم ولاية إنديانا السابق لمطلب ترامب، فنمت عداوة قوية تجاهه بين أنصار الملياردير، ولدى هجوم عدد من هؤلاء على مبنى الكابيتول دعا بعضهم «لشنق» مايك بنس، الذي اضطر إلى الاختباء.

واعتبر منذ ذلك الحين أن كلام الرئيس «غير مسؤول» و«عرضه للخطر». كما رأى أن التاريخ سيحمّل دونالد ترامب «مسؤولية» هذا الهجوم.

تهدد القطيعة بين الرجلين فرص بنس إذ ما زال عدد كبير من أنصار ترامب يعتبرونه «خائنًا».

وأفاد استطلاع للرأي أجراه موقع «ريل كلير بوليتيكس» بأن نوايا التصويت لبنس لا تتجاوز ٣٨ بالمائة، بينما يتفوّق ترامب حائزاً ٥٣٫٢ بالمائة.

ويتفوق على بنس أيضًا حاكم فلوريدا رون ديسانتيس (٢٢٫٤ بالمائة)، الذي ينتهج خطاباً محافظاً جداً ولكن بنبرة أكثر هجومية، كما تتفوق عليه بنسبة ضئيلة السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي (٤٫٤ بالمائة)، على الرغم من أن بنس يحضّر لترشحه منذ شهور.

وبعد إصدار كتاب بعنوان «سو هيلب مي جود»، جال المذيع السابق مايك بنس في انحاء البلاد ملقياً الخطب في ولايات من المحتمل أن تحدث فرقًا في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين.

وقبل أسبوعين أطلق حلفاؤه لجنة استكشافية للحملة بعنوان «كوميتيد تو أميركا» لدعمه وجمع الأموال.